

اقرأ القطعة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

ماذا لو أغلق مضيق هرمز ؟
من المعروف جيواستراتيجيا أن المضائق تعتبر من النقاط الساخنة حول العالم ، نقاط دائما ما يكون التنازع عليها خاصة إذا كانت تفصل بين دول لها أيديولوجيات مختلفة أو توجهات سياسية و اقتصادية غير متطابقة .

مثلا مضيق بيرنج أو (بيهرنج) الذي يفصل بين شبه جزيرة (ألأسكا) الأمريكية و شبه جزيرة (كمتشكا) الروسية هو مضيق هام للغاية تشدد كلا الدولتين حراستهما عليه بنشر قوات عسكرية و أجهزة رادار لتحسس أي حركة في المنطقة النشطة للغاية و التي تقع بين دولتين معروف تنافسهما في كافة المجالات بدءا من الصناعة حتى مجال غزو الفضاء .

مضيقي البسفور و الدردنيل : على الرغم من أنهما يقعان بالكامل داخل حدود دولة تركيا إلا أنهما يعتبران ممرا ملاحيا دوليا تشرف عليهما الجهات الدولية كمنظمة الملاحة العالمية و الأمم المتحدة لضمان انسيابية الملاحة خاصة و أنهما المنفذان الوحيدان لروسيا و أوكرانيا للبحر المتوسط عن طريق البحر الأسود .

مضيق حبل طارق : و هو تلك الخمسين كيلو مترا عرضا التي تصل بين البحر المتوسط الذي يخدم كل دول العالم تقريبا بالمحيط الأطلسي الواصل لقارة أمريكا الشمالية ، هذا المضيق الذي يفصل بين المغرب و أسبانيا يقع تحت الإشراف البحري الدولي لضمان عدم تعرضه للأغلاق و هو ما لا تمانع فيه لا المغرب ولا أسبانيا .

مضيق باب المندب : و الذي يصل بين خليج عدن الموصل عبر المحيط الهندي إلى الهند و الصين و استراليا و الخليج العربي إلى المتوسط و من ثم أوروبا و أمريكا ، هذا الممر المائي الضيق بعرض 70 كيلو مترا والذي تتوسطه جزيرة (بريم) عليه أيضا إشراف دولي لضمان الملاحة البحرية.

هرمز : و الذي إذا ذكر فاذكر معه 40 بالمائة من النفط المنقول بحرا في العالم ، ناقلة نفط تمر فيه كل 6 دقائق ، 85 بالمائة من صادرات النفط الخام لدول آسيا (اليابان - الصين - الهند - كوريا الجنوبية - و الصين أكبر الوجهات) . طاقة تشغل آلاف من المصانع و ملايين من الآلات و عشرات الملايين من العمال .
لكن ماذا إن توقف كل ذلك و أغلق المضيق ؟

الكويت و البحرين و قطر و العراق : هي دول لا تمتلك غير هرمز منفذا بحريا لتصدير منتجاتها و لاستيراد احتياجاتها ، أما الإمارات و السعودية و إيران فليديها منافذ أخرى : ميناء الفجيرة في الإمارات ، موانئ البحر الأحمر السعودية ، موانئ بحر عمان المقابلة لإيران .. هذه الموانئ قادرة على تحمل مرارة إغلاق المضيق . الصين أكبر مستقبل للسلع المصدرة عبر مضيق هرمز ستتأثر اقتصاديا أكثر من بعض الدول العربية الخليجية في حال قام ذلك .

لكن هناك بديلين مقترحين : الأول على غرار قناة السويس بشق قناة إماراتية من الخليج العربي إلى بحر عمان تمر عبر أراضيها ، و الثاني أقل فائدة من الأول و هو مد شريط حديدي ينقل من موانئ الخليج العربي إلى موانئ بحر عمان متجنبين احتمالية إغلاق مضيق هرمز .

لكن تبقى التكلفة الاقتصادية الباهظة عاملا سلبيا أمام تنفيذ هذه المشروعات و خاصة مع الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم الآن مع انخفاض اسعار النفط و الهزات الممتتالية لأسواق المال العالمية .

أولا : استخرج من القطعة :

- 1- المشكلة الرئيسية :
- 2- مشكلات إنشاء قناة إماراتية من الخليج العربي إلى بحر عمان :
- 3- حقيقة جغرافية :

4- تعميم جغرافي :

5- قيمة سلوكية :

ثانيا : أجب عن الأسئلة التالية :

1- وضح أهمية مضيق جبل طارق ؟

.....

.....

2- برأيك : أي المضائق السالف ذكرها أكثر أهمية ؟! و لماذا (برر إجابتك) ؟

.....

.....

3- ما هي النتائج المترتبة على إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة البحرية ؟

.....

.....

4- أي المقترحات تؤيد لحل مشكلة إغلاق المضيق (القناة المائية أم السكك الحديدية) و لماذا ؟

.....

.....

5- ما الفرق بين القناة و المضيق كما فهمت ؟

.....

.....

6- برأيك .. كيف يمكن تجنب عدم إغلاق مضيق هرمز من الأساس ؟

.....

.....

7- حدد على الخريطة التالية باستخدام الأرقام أهم المضائق العالمية و المسطحات المائية العالمية :



1- هرمز

2- باب المندب

3- بيرنج

4- جبل طارق

5- قناة السويس

6- البحر المتوسط

7- المحيط الهندي

8- المحيط الأطلسي

9- المحيط الهادي